

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد (7)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وبعد. ومن القواعد في هذا الفصل ما ذكره المصنف بقوله ويقبلون اي اهل السنة والجماعة الحق ممن - [00:00:00](#)

جاء به لذات الحق بغض النظر عن قائله ويردون الباطل ممن جاء به لذات الباطل بغض النظر عن قائله. ما اجمل هذه القاعدة وانا احبها كثيرا وهي ان الحق مقبول ممن جاء به وان جاء به اكذب الناس. وان الباطل مردود ممن جاء به وان جاء به اصدق الناس. فلا تجعل مبدأ - [00:00:44](#)

قبول الاقوال او ردها هو النظر الى اشخاص من نقلها. او الى ذواتهم وانما تنظر الى الحق لذات الحق فتقبله بغض النظر عن قائله وتنظر الى ذات الباطل لذاته فترده بغض النظر عن قائله. يعني ان جاء عدوك بالحق - [00:01:04](#)

اقبله وان جاء حبيبك وصاحبك وخليك بالباطل فترده. متى ما كنا كذلك يا معاشر المسلمين فنحن اهل حق وتجرد لله عز لكن الان اغلب الناس مبدأ قبول الاقوال او ردها انما يرجع الى اعتبارات اخرى ليست بشيء عند الله عز وجل. اما - [00:01:24](#)

توافق في النسب والحسب او توافق في القبيلة او توافق في الطول والقصر او توافق في المنهج والمذهب. فلو جاء صاحب الحزب الذي اعاديه بالحق لردته ولو جاء صاحب حفطي في حزبي بالباطل لقبته هذا متى ما كنا على ذلك والله لسنا لسنا عند الله - [00:01:44](#)

عز وجل نساي شيئا. فان قلت وما برهانك على هذا؟ اقول البرهان على ذلك الكتاب والسنة. اما الكتاب ففي قول الله عز وجل عن ابراهيم لقد كانت لكم اسوة حسنة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم. والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون - [00:02:04](#)

كفرنا بكم وبما آآ نعم وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. لقد امرنا الله ان نتخذ ابراهيم اسوة وقدوة في هذا كله لكن الا شيئا واحدا. قال ابراهيم لا تأخذ منه هذا الشيء الواحد. وهو نبي الله وخليه. لما كان ما جاء به على خلاف - [00:02:24](#)

قال لا تقتنوا بابراهيم في هذا. قال الا قول ابراهيم لابي له لا استغفرن لك. هذه ليس ابراهيم لكم قدوة. فرد الله عز وجل الامر من فلم تشفع له خليلته ولا عظم جهاده وصبره على قومه في سبيل ابلاغ الدعوة - [00:02:44](#)

انه امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين لم يشفع له ان نقبل منه هذا. افهمتم هذا؟ هكذا هكذا ينبغي ان نكون. وقال الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا هذي الحجة الاولى والله امرنا بها. فلما جاء الرد - [00:03:04](#)

قال ان الله لا يأمر بالفحشاء. طيب والثانية؟ ما ردها الله. لم يقل ولم يجدوا عليها اباؤهم. قبل الله منهم لانها حجة صحيحة. انهم ما وقعوا في الشرك الا لانهم وجدوا اباؤهم على هذا لكن كون الله امرهم بها هذا لا هذا باطل رده الله. فقبل الله الحق ورد الباطل. وفي الصحيح من حديث ابي هريرة لما كان - [00:03:24](#)

الشیطان يأتيه فيأخذ من ازواج الزكاة. ويمسكه فقال له الا ادلك على شيء اذا قرأته او قلته ما اتيناك ولم يزل عليك من الله حافظ حتى تصبح فعلمه اية الكرسي فلما عرضها على النبي قال ايش؟ صدقك وهو كذوب اي لا - [00:03:44](#)

يا ابا هريرة كثرة كذبه ان تقبل منه هذا الحق لان الحق يقبل ممن جاء به. يا رجل النبي صلى الله عليه وسلم في اول امره في اسارى بدر رأى ما رآه ابو بكر وهو مفاداتهم وكان عمر يرى - [00:04:04](#)

قتلهم فنزل القرآن مؤيذا لقول عمر. وهو رسول الله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يدخله في الارض انتبهوا يا جماعة. ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابي عبد الله بن علي عبد الله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. لانه لم ينه عن الصلاة عليه - [00:04:24](#)

اعترضه عمر وقال اتصلي عليه يا رسول الله وقد قال يوم كذا وكذا وكذا قال اعدد عليه قوله فقال تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر. فلما اكرت عليه قال ان الله خيرني واني لو اعلم انني ان زدت على - [00:04:44](#) سبعين لغفر له لزدت عليه. فصلى عليه. يقول عمر فما مكثنا الا يسيرا الا ونزلت الايتان من سورة براءة ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقوم الحق يقبل ممن جاء به. والباطل يرد ممن جاء به. في صحيح الامام مسلم من حديث رافع بن خديج. قال قدم النبي هذه الدلة كثيرة ترى على ها القاعدة - [00:05:04](#)

نكتفي بما ذكر لكن بما انا بدأنا في هذا الحديث نذكره. آآ في حديث رافع بن خديج قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل. فقال ما تصنعون؟ قالوا كنا نصنعه. قال لعلكم لو لم تفعلوا لكان خيرا. لانه في مكة ولم يكن فيها نخل - [00:05:24](#) يعني يعني لم يكن يعرف ان اللقاح له دوره في طيب الثمرة فخرجت شيئا نقصت. فقال انتم اعلم باموري هم دنياكم. فاذا كل من جاءك الوقف الواجب عليك قبول. قال الله عز وجل ولا يجرمكم شئنا اي بغض. قوم على الا تعدلوا - [00:05:44](#) هو اقرب للتقوى. اقبل الحق اقبل الحق ممن جاء به ورد الباطل ممن جاء به. احذروا القاعدة. ثم تكلم عفا الله عنا وعنه وغفر الله ورحمه عن قواعد في النقد. فاذا اردت ان تنقد احدا فلا بد ان تنقده مبنيا نقدك على هذا على هذه الامور - [00:06:14](#) الاصل الاصل قاعدة الاخلاص لله عز وجل في النقد. فالنقد لنصرة الدين عبادة. فيجب عليك ان تفقد نفسك واخلاصك اذا اردت ان تنقد احدا. هل انت مخلص في هذا النقص؟ ام انك تريد به امور اخرى؟ وكل ابصر بنفسه. كما قال الله عز وجل بل - [00:06:34](#) الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره. والله عز وجل يعلم ما تكنه نفسك وما تخفيه وما يخفيه ضميرك ان الله عليم بذات الصدور. القاعدة الثانية قاعدة العدل. قاعدة العدل. فاياك ان - [00:06:54](#)

في نقدك واياك ان تتجاوز به حدا تحقيق المصلحة واندفاع المفسدة. ولذلك لم يكن السلف رحمهم الله ينقضون علماء الحديث كل شيء وانما يخصون نقدهم فيما يتعلق بالرواية فقط. لكن لم يقولوا وهذا رجل ضعيف وقد طلق زوجته العام الماضي وقد ظلمها - [00:07:14](#)

وقد خطأ عنها النفقة هل تجدون هذا في كتب الرواية؟ ايش شأن هذا؟ ماذا دخل هذا؟ ومن ومن المضحك المؤسف في ان واحد ان بعض الناس اراد ان ينقد عالما وقلب اوراقه واشروطته فلم يجد شيئا ولكنه وجد انه اخذ عليه تعهدا اخلاقي في مرحلة الابتدائية - [00:07:34](#)

او المتوسطة ففرح به ونشره في في التويتتر. انه اخذ عليه تأهد اخلاقي في مرحلة الابتدائية والمتوسطة مثل هذا ينقض لله؟ هل هذه الصورة نقد لله هذي؟ هذي اسقاط. اسقاط شخصيات فقط. اسقاط شخصيات - [00:07:54](#) ولذلك الله عز وجل امرنا بالعدل مع الموافق والمخالف واقام سماواته واراضه على العدل وهو الشريعة التي لا استثناء فيها العدل هو الشريعة التي لا استثناء فيها. الصلاة فيها استثناء وهي حال العجز المرط ولا لا - [00:08:14](#) والزكاة فيها استثناء والصوم فيه استثناء والحج فيه استثناء. العدل قاعدة شرعية وحكم شرعي لا استثناءات. قال الله عز وجل ان الله يأمر عدل وقال الله عز وجل بالنسبة للمخالف ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا. هو اقرب للتقوى. وقال الله عز وجل في شأن - [00:08:34](#)

اوافق واذا قلتهم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. فامر الله عز وجل بالعدل امرا مطلقا. القاعدة الثالثة قاعدة النقد بالعلم العلم فلا تنقد احدا بالجهل او بالاخبار الكاذبة او بالاشاعات المنتشرة في - [00:08:54](#) للتواصل الاجتماعي فتصدقها ثم تبني عليها احكاما ثم اذا تكشفت الاوضاع وزالت السحب فاذا اخوك بريء مما اتهم به فتندم. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. فليكن نقدك مبنيا على علم. على علم - [00:09:14](#)

برهان قطعي واضح. القاعدة الثالثة قاعدة النصيحة فليكن مبدأ نقدك لخوانك انك تريد نصيحتهم لا فظيحتهم ولا التشهير بهم ولا اسقاطهم ولا نشرنا غسيلهم ولا ابعاد واقعهم عن الناس. ولا تقصد بنقدك انك تخدم - [00:09:34](#)

حكومة سخرتك لنقد العلماء. احذر من ذلك. لا تتعاقد ايها الطالب العالم مع الحكومات في نقد اخوانك يقولون لك اسقط هؤلاء العلماء ونعطيك المناصب والمال. كما تفعله بعض الحكومات الفاجرة الجائرة. وتجد من ينفذ - [00:10:04](#)

في في اخوانه المسلمين وهذا لا يجوز. ليكن نقدك نصيحة. فاذا كان النقد لا يقتضي العلن فلا تعلن النقد النقد اجلس مع اخيك جلسة محبة ومصارحة وقل له انا لاحظت عليك كذا وكذا فانقضه فيما بينك - [00:10:24](#)

بينهم واذا اقتضت النصيحة العلم فاعلم ولكن في حدود ماذا؟ في حدود تحقيق المصالح ودفع المفسد من اغلب نقد الناس الان ما هو؟ مبني على ماذا؟ على الفضائح ونشر الغسيل بس فقط اعوذ بالله والله ملنا - [00:10:44](#)

من هذه الدنيا اقسم بالله. والله ملنا من الحياة استغفر الله. اعوذ بالله من هذه الكلمة لكن والله ملنا من هالدنيا. استغفر الله. والله ملينا من تصرفات والله مللونا في حياتنا يا رجل. والله مللونا من بلادنا اقسم بالله. يشم من روائح نقدهم الحقد - [00:11:04](#)

والحسد ويشم منه الابراد الغليل واطفاء الغيظ عليك فقط. قليل من تشم من رائحة نقدهم النصيحة والتوجيه والوعظ والارشاد قليل فوالله ما انا على صحبتكم في هذه الدنيا بحريص ولا - [00:11:24](#)

كنا نتركها لله عز وجل. ومنها كذلك الحذر من شهوات النفوس الخفية. الحذر من شهوات النفوس الخفية لان هناك شهوات قد تدفع اصحابها للنقد. مثل شهوة التصدر. شهوة اسقاط الطرف الاخر شهوة ابعاده عن الساحة. شهوة التفات الناس لك وصد عيونهم عنه - [00:11:44](#)

شهوات خفية. بعض الناس ينقدوا في الاخرين والمشاهير حتى يرفع ذاته ويشتهر يقول الناظم عفا الله عنا وعنه منهجنا في النقد ذو قواعد. عظيمة غزيرة الفوائد اول والاخلاص للمعبود والعدل والانصاف في المن قودي - [00:12:14](#)

وليس من منهجنا التشهير بالعيب فهو العيب يا خبير. ولتحذرن ان الشهوة الخفية فانها عظيمة البلية تنقد في الناس لرفع ذاتك وانك فاحذر فاحذر ذلك. احذر كل الحذر. احذر كل الحذر ان يكون مبدأ نقدك للناس. هو - [00:12:44](#)

رفع الذات ومن قواعد النقد التي لم يذكرها المصنف كلام الاقران في بعضهم يطوى اجيبوا ارفعوا صوتكم تكفون. ولا يروى. لان غالبا ان الاقران في سنهم او الاقران في الشيخ او - [00:13:14](#)

الاقران في البلد غالبا ما يغيرون غالبا وقليل من الاقران من يسلم قلبه من ذلك وتكون نفسه طيبة صافية على اقرانه قليل فمتى ما سمعت القرين يقدح في قرينه فاعلم ان ثمة شهوة خفية وراء هذا النقد. ولذلك لم يقبل العلماء نقد الامام النسائي رحمه - [00:13:34](#)

والله تعالى في بعض اقرانه ولم يقبل العلماء قول الذهب في الطوف لان كليهما من تلاميذ ابي العباس ابن تيمية فهم اقران كلام الاقران يطوى ولا يروى. والله اعلم ثم انتقل بعد ذلك - [00:13:54](#)

الى قاعدة اخرى من قواعد التوحيد فقال احسن الله اليكم قال المصنف عفا الله عنه وانه ايقرن مع الله غيره في امور العبادة والمشينة. ويجوز ذلك في امور الطاعة والمحبة ونحوها. نعم. لا يقرن - [00:14:14](#)

الله غيره بحرف الواو في امرين في امور التعبدات والمشينة فلا يقال ما شاء الله وشئت لا تقنن مع الله غيره بحرف العطف او في امور المشينة. ولا في امور العبادة فتقول انا اذبح لله ولك. اسجد لله ولك. اركع لله ولك. استعين - [00:14:34](#)

بالله وانت او تقول انا في حماية الله وحمائتك انا في حسب الله وحسبك. الله يكفيني واياك يعني وانت تكفيني ايضا لا يقرن مع الله غيره بحرف الواو في امور التعبدات وفي امور المشينة. ويقرن معه غيره في - [00:14:54](#)

غيرها كقولك انا احب الله والرسول انا اطيع الله ووالدي لقول الله عز وجل ان اشكر لي ولوالديك واطيعوا الله واطيعوا الرسول. لكن امور التعبدات والمشينة فيقرن فيفرد الله عز وجل بها او تقول ثم - [00:15:14](#)

فقد جاء رجل وقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله قال اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله ها وحده وفي حديث قتيل مثل معروف وانكم تقولون ما شاء الله وشئت فلا تقولوا ما شاء الله وشئت وقولوا ما شاء الله وحده. فهتمم - [00:15:34](#)

اما غيرها فلا بأس. اسمع الى قول الله عز وجل ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله لان الرسول يؤتي كما يؤتي الله. يؤتي يعطي يعني. فالثناء مصدره الله والرسول. ماشي. وقال - [00:15:54](#)

حسبنا الله. لان الان اؤمر كوني تعبدني. ما قال ورسوله. ثم قال بعدها سيؤتي الله من فضله ورسوله. هكذا التوحيد. امور العبادة والمشينة لا تقرب مع الله عز وجل غيره - [00:16:14](#)

معه في حرف العاء في حرف العطف الواو. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف وفقه الله تعالى ويطيعون ولاة الامر في بغير معصية الله اعلم رحمك الله ان عندنا قاعدة كل من امرك الله بطاعته فله مطلق الطاعة للطاعة المطلقة - [00:16:34](#)

كل من امرك الله بطاعته فله مطلق الطاعة اي بعضها. لا الطاعة المطلقة وعلى ذلك يخرج باب طاعة الحاكم. فالله عز وجل قد امرنا بطاعته في قوله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:16:54](#)

فلم يكرر الفعل اطيعوا لان طاعة الحاكم مرتبطة بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فمتى ما امرك الحاكم بشيء من معصية الشرع فلا سمع له ولا طاعة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف. وقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية - [00:17:14](#)

الخالق وابوك امرك الشرع بطاعته فله مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. فلو امرك ابوك او امك بشيء من فلا تطعهما لقول الله عز وجل وان جاهدك اي والدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما تطعهما. وزوجة امرها الله ان تطيعها - [00:17:34](#)

فللزوج على زوجته مطلق الطاعة لا الطاعة المطلقة. فمتى ما امر الحاكم او الوالد او الزوج بشيء من معصية الله فلا سمع له ولا طاعة. وباب الحاكم لا بد ان ننظر فيه العقائد - [00:17:54](#)

مبنية على ثلاث قواعد. اللي ما يفهمها القواعد الثلاث بيضيق صدره اذا جا ذا الباب. وهو بيطلع من الحلق. فارغ لهم نطيعهم ياكلون اموالنا ونطيعهم. ينتهكون اعراضنا ونطيعهم. نقول لا اصبر شوي. اول لا بد ان يثبت - [00:18:14](#)

دراستك في هذا الباب على ثلاث قواعد. سنية سلفية لها ادلتها. تبونها ولا ما تبونها؟ طيب القاعدة الاولى ان طاعة الحاكم ليست مبنية عند اهل السنة على المعاوضة. ان طاعة الحاكم ليست معاوضة - [00:18:34](#)

افهمها القائد بمعنى انه ليس اذا حقق لنا ما نريد نحقق له ما نريد هذا هو من السنة. بل نحن مأمورون بالسمع والطاعة وعدم نزع اليد وعدم الخروج عليه حتى وان اكل ما لنا او ضرب ظهرنا او منعنا - [00:18:54](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اسمع واطع وان اخذ مالك وضرب ظهرك. فاسمع فاسمع واطع ويقول النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف بنا اذا كان علينا امراء يسألوننا حقهم ويمنعوننا حقوقنا - [00:19:14](#)

لو كان الامر مبني على المعاوضة لقال له رسول الله اخلعهم ابوهم لابو من جابهم اخلعهم شذور منهم لكن ما قال كذا. قال ايش؟ قال ادوا الذي لهم واسألوا الله الذي لكم. اذا الطاعة ليست مبنية على - [00:19:34](#)

لذلك بعض الناس يقف اذا اعطونا سمعنا واطعنا واذا لم يعطونا خرجنا من وين تعلمت انت؟ في اي حلقة تعلمت؟ هذا يريدني ان ادخل في قول الله عز وجل فان يعطوا منها رضوا - [00:19:54](#)

وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. فاذا طاعة الحاكم ليست مبنية على المعاوضة. فاذا قلت لك اسمع واطع اياك ان ترفض للسمع والطاعة وترفض هذه الاحاديث دعوة انه قصر في كذا وكذا. لانك لازم تعرف انها ليست معاوضة. صح ولا لا - [00:20:14](#)

قاعدته صعبة شوي ها بس معليش معليش بيردها عليكم القاعدة الثانية بيردها عليكم القاعدة يا اخي انا اذا تكلمت عنها الطائفين غضبت عن طائفة العلماء والامراء يتغير اسلوبي لاني اعلم - [00:20:34](#)

انه متى ما كانت البلد تحافظ على هاتين الطائفتين فان البلد قائم. لكن سوروا البلد وحماية البلد وحزام الامان في بقاء البلد في هاتان الطائفتين فالشعب الذي يلعن علماءه ويخرج على حكامه بسيط يسقط يسقط سور البلد ايش بقى - [00:20:54](#)

لان العلماء في الامراء يوجب ذهاب هيبة الاخ واي بلاد بيتي خيرها الى الله القاعدة الثانية توضح لك القاعدة الاولى وهي لا يجوز ادخال العواقب في مسألة السمع والطاعة. لا يجوز الدخول في العواطف في مسألة الصدق والطاعة. العواطف عند دراستك لهذا الباب

اياك تدخل في السمع والطاعة في مسألة العوام. لانه متى ما دخلت العواطف في مسألة السمع والطاعة فسد نظام السمع والطاعة. ما دليله؟ دليل قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث البراء ابن عازب قال اخذ عليه حديث عبادة ابن الصامت قال اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة - 00:21:44

في عرس كلها عواطف سحبة الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اياكم ان تتعاملوا معهم على مقتضى عواطفكم وانما تعاملوا معهم بمقتضى الشرف. فاذا متى ما دخلت العواطف في هذا الباب صارت عواصف عند الباب. ولذلك بعض الناس يلعن الحكام لم؟ لانهم سجنوا ابن عمه الى الاعاقة. لانهم اخذوا اكلوا بدلته. اكلوا شيئا - 00:22:04

لانهم جمعوا الشعوب الجوع عاطل. لانهم ظلموا فهو يجد في قلبه بغضا وحا عليه. متى فعلت معها هذا الباب بالعواطف فسد النظام. ولذلك اهل السنة والجماعة يقررون المسائل تقريرا عقليا شرعيا - 00:22:34

مبنيا على تحقيق المصالح واندفاع المفسد حتى وان كان في استهلاكها. يعني تظن انهم يأمرون بالسمع والطاعة على زواج عيون الحاكم. عشان عيون وانما يؤمن بالسمع والطاعة لما؟ لتحقيق المصالح العامة واندفاع المفسد الان. طيب - 00:22:54

يبرد عليك القلعة اللي فيها القاعدة وهي اعتقاد واستشعار التعبد لله عز وجل بالقيام بهذا الشهر. فان الذي امر الصلاة هو الذي امرك بالسمع والطاعة فامتثل في هذا وامتثل في هذا. والذي امرك بالزكاة والصوم والهجوم وبر الوالدين هو الذي امرك منها - 00:23:14 فاستشعر انك بصبرك واحتسابك للاجر وقتل عواقبها وتحملكم بما يصدر عليك منه من الظلم والعدوان والعنجهية والقهر استشعر انه في ميزان حسناتك انك تريد بهذا ان تتعبد لله عز وجل. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال للانصار وانكم ستلقون بعدي اثرة. اثرا - 00:23:34

يعني اناس يستأثرون عليكم بالمال والدنيا مع ان الدولة الاسلامية لما قامت على حسابها ومع ذلك تحرمون من خيراتكم ماذا قال لهم؟ اصبروا حتى الصبر في هذا الباب هو المطلوب. فمتى ما درسنا مسائل السمع والطاعة - 00:24:04

والعقائد التي قررها العلماء مبنيا على هذه القواعد سوف التعامل بيننا وبينه ليس معاملة وانه لا يجوز وانما التعامل مع المتعبد لله عز وجل النفسي الذي يخالف بعض قلوب الطلاب اذا تكلمنا عن هذه - 00:24:24

المسائل وربما نسد على انفسنا ايضا بعض الاتهامات. التي قد يتهم بها بعض العلماء انه كذا وكذا. عطنا العقائد. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف غفر الله له ولا ينزعون يدا من طاعة ويرون اقامة الجمع والجماعات خلف الائمة ابرارا كانوا او - 00:24:54

جار ويجاهدون معهم ولا يخرجون عليهم الا اذا رأوا كفرا بواحا عندهم. الا اذا رأوا بواحا عندهم فيه من الله برهان. وغلب على ظنهم النصر ويدينون بالنصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ولا يكفرون احدا الا من ثبت كفره بالنص - 00:25:24

ولا يلعنون المعين الا بعد توفر الشروط وانتفاء الموانع. نفس القاعدة اللي شرحناها نعم. نعم لا يجوز الخروج على الحاكم الا بشرطين. الشرط الاول انما كفرا بواحا عندنا فيه من الله برهان - 00:25:54

الشرط الثاني ان يغلب على ظننا ابعاده بدون اراقة دماء. الشرط الثاني هذا مهم جدا. قوله الا ان تروا كفرا ببناء على ذلك فمجرد ارتكابه للمعاصي لا يدل على او لا لا يسوغ - 00:26:14

الخروج ثم قال بواحا اي كفرا ظاهرا كفرا ظاهرا واضحا قاطعا ليس مجرد اتهامات ولا مجرد شكوك او اوهام او خيالات وذليل كاذبة. ثم قال عندكم فيه من الله برهان - 00:26:34

اي دليل قاطع يدل على كفر من فعل ذلك. وبناء على ذلك فالكفر المختلف فيه لا يجوز لنا الخروج فترك الصلاة كفر مختلف فيه. ترك الصلاة كفر مختلف فيه فلا يجوز لنا - 00:26:54

الخروج الشرط الثاني ان يغلب على ظننا ابعاده عن منصب الحاكمية وتنصيب من هو خير منه بلا اراقة بما. اذا عندك الان امران الامر الاول ان يغلب على الظن ابعاده بدون دماء هذي وحدة. وبناء على ذلك فاذا تضمن ابعاده عن منصبه واخراجه من قصر الحكم -

للشعب اجيبوا انتوا يا عقلاء اتركوا كونكم طلبة علم جاوبوني على انكم عقلاء. ابعدوا واحدا واقتل شعبا اا ابني قصرا واهدم مصر
البعده واعرض انفس الشعوب كلها للخطر هل هذا من العقل والدين؟ الجواب لا. فان الشريعة جاءت بحفظ النفوس. فاي شيء يفضي
الى الاخلال بالنفوس فهو حرام - [00:27:36](#)

الا الجهاد في سبيل الله فقط. الثاني انتبه ان يغلب على ظننا تنصيب غيره بلا ممانعة ولا منازعة. بمعنى انا ما نبعد الحاكم الظالم ثم
نرجع الى صناديق الاقتراع. وشعوذنا فيه؟ نرجع لصناديق الاقتراع - [00:28:06](#)

ثم من سيختار الشعب؟ وهل الشعب كله سعيد بن المسيب والحسن البصري محمد بن القاسم ولا الشعب فيه اليهودي فيه النصراني
وفيه الكافر وفيه الممثل وفيه المطرب وفيه الفاسق وفيه الخماط. وش ييختارون ذولي؟ من سيختارون؟ فاذا لا يجوز الخروج -
[00:28:26](#)

هذا الحاكم لانا لا ندري من سيتولى بعده. اتخف مفسدته او ستزيد ولذلك ما في الخروج خير. ما في الخروج على الحكام خير
خذوها مني يا جماعة. واقبلوا هالشيبة كلام هالشيبة هذا. والله ما في الخروج على الحكام خير - [00:28:46](#)

اقسم بالله الذي خلق السماء والارض ونصب هذه الجبال ما في الخروج على الحكام خير. وما صاد المسلمون من مسلسل الخروج
على حكامهم الاكل شر. كما قال ابن تيمية رحمه الله تعالى ما خرج قوم على حاكمهم الا وكان الا الا وحصل من الفساد - [00:29:04](#)
اضعاف اضعاف ما كانوا يرجونه من الخير. ولكم في الواقع عبرة. لكم في الواقع عبرة. فلذلك ترى والله ما في الخروج شر. والله ما
اقولها وتسويغا لظلم الظالمين. والله العظيم اقسم بالله ما اقول هكذا. اقسم بالله والله يعلم ما في قلبي اني ما ا قوله عشان تسويغ
الظلم. ولا انبطاحا للحكام. ولا اقول - [00:29:24](#)

عشان ارجو بها مدحا او ثناء او او منصب او مالا او دنيا مؤثرة انما اقولها والله رحمة بها الشعب الضعيف. بيطلعون من بيتاتهم
مساكين شيبان وحريم وبزران خلهم يا اخي يعيشون امنين. خلهم يعيشون امنين يا اخي. الا لازم يخرجون لاجئين على حدود الدول.
ينتظرون عطفاء - [00:29:44](#)

مؤسسة خيرية حتى تصرف لهم علاجا ولا تعطيههم خبزة ياكلونها. يهب عليهم الهواء يموتون اطفالهم ما يلقون مقابر. يبهم حر الصيف
زمهير الشتاء خلهم يا اخي عايشين في بيوتهم يا اخي. حتى وان كان ينقصهم شيء لكن اعلم انك بخروجك او تدبيرك او تخطيطه
للاغتيال الحاكم او الخروج اليه سوف - [00:30:04](#)

سوف يفقدون ما يجدون. ولذلك التعامل مع الحاكم ينبثق من هذه القاعدة. لا تتكلف المفقود فتفقد الموجود لا تتكلف المفقود سل
الله عز وجل ما فقدته. سل الله عز وجل ان يهلكه. سل الله عز وجل ان يبعدة عن سدة الحكم. سل الله صلاحه - [00:30:24](#)
فان الدعاء للحاكم بالصلاح من مقتضيات مذهب اهل السنة والجماعة في هذا الباب. هم يظلمون نعم يظلمون يجورون نعم يجرون
الادلة اخبرتنا بشيء كثير من ذلك. لكن كيفية التعامل معه هو مبني على هذا المعتقد. ولذلك لا تزال هالدولة والحمد في خير -

[00:30:44](#)

لما؟ لان ونحن صغار نشرب هذا المعتقد ها في ابتدائي ونشرب هذا المعتقد في متوسط وفي ثانوي والجامعة ومستمر في حلقاتنا
وعلمائنا وفي وسائل اعلامنا فالشعب ينقصه الكثير وظلم كثيرا ولكن يبقى الشاب ها - [00:31:04](#)
انبعاثاته دينية. الشعوب التي رضيت بذهاب حكامها ما صادت خير. اعطوني دولة من دول عربية جاء عندها الخريف العربي هذا اللي
يسمونه زورا وبهتان ابن الربيع العربي. هو خريف خرف النفوس وخرف الامن وخرف الاقتصاد وخرف الدنيا كلها. وفتحت ابوابنا
للغرب صار الغرب هم - [00:31:24](#)

يقسمون ويتحكمون والجماعات الارهابية والدنيا كلها كل صار لها من راس الصوت. اول مير كان ظالم واحد والان كم ظالم الا في
الظلمة الان. اول كان يتسلط على طائفة او عالم او عالمين او ثلاثة او مظلوم او مظلومين. لكن الشعب الان كله ظلم - [00:31:44](#)
هجر الملايين الملايين هجروا وقتل اكثر من ثلاث مئة الف بل وتزيد نفس على ماذا؟ على واحد وبعيد واحد ولا يزال الى الان في
سدة الحكم. ووراءه تلك الدول التي لا ترضى بزواله. اسأل الله ان يزيله يزيله معه - [00:32:04](#)

ايش؟ ايه لا هذا بعدين لكن الخروج لا خير فيه والخروج انواع خروج عملي وخروج لساني قولي وغالبا الخروج العملي يكون بعد الخروج القولي بعد الخطب والمحاضرات والتأليب الخروج العملي. الجواب لا يجوز ذكر مساوئه امام العامة وانما ذكرها عند من يستطيع ان ايش - 00:32:24

يغير او ينكر. ما ما الذي سيستفيده العام اذا جلست على المنبر؟ واقول الحاكم يشرب الخمر؟ الحاكم يفعل الحاكم يفعل. من سيستفيده الناس؟ بعدين سيخرجون وقلوبهم موهنة على هذا الحاكم وسيخططون ويدبرون كيف يبعدون لكن عند العلماء عند الوزراء - 00:32:54

عند الوجهاء عند علة القوم اللي يدخلون عليه هذا نعم ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام من رأى من اميره شيئا يكرهه فلا ينصحه علانية وليأخذ بيده فان قبل الى اخر الحديث - 00:33:14

فالشاهد ان التعامل مع العلماء والحكام له خصوصيته. له خصوصيته. هل ننكر على الحاكم علنا؟ الجواب شف الاصل في نصيحة الحاكم والانكار عليه ان تكون سرا وتجاوز علنا في حالة واحدة في حالة حضوره هو حتى يستطيع ان يدافع عن نفسه لكن منهج الاخوان المسلمون الان ومنهج - 00:33:24

تكفيرين انه اظهر وانكر على الحاكم على المنبر وان لم يكن موجودا. وبين دليل هذي؟ اتحداك تجد لي فيها الذين انكروا من السلف على الحكام كان بايش؟ بحضور الحكام موجودين حتى يستطيع ان يدافع عن نفسه او - 00:33:44

كرر ما فعل ولا يستدل بفعل سعيد ابن المسيب سعيد ابن جبير وغيره فان هذا قد انكر عليه اهل السنة والجماعة وخطأوا له هذا. فالشاهد يا اخواني اني انصحكم نصيحة لوجه الله. تذكرونها في حياتي وبعد موتي. انصحكم لا تخرجوا على حكامكم. فان الشعوب - 00:34:04

ضعيفة وليس عندها الاستعداد الايماني لاستبدال هذا الحاكم بغيره وليست عندها القوة. الكافية في استبداله الا بماذا الا باهلاك الحرث والنسل والقتل والتقتيل. فهذا ما امرنا الله عز وجل به. فاوصيكم بالصبر واحتساب - 00:34:24

بالاجر خلونا ننتهي من هذا القطعة بقي علينا شيء يسير. عندي رسالة يحققها بعض الاخوان اسمها قواعد سلفية في التعامل مع الحكام. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف وفقه الله تعالى ويؤمنون باشرط الساعة التي صح بها الدليل كنزول عيسى ابن مريم عليه السلام بقول الله عز وجل - 00:34:44

من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم يوشك ان ينزل فيكم عيسى ابن مريم حكما مقسطا فيكسر - 00:35:14

الصليب ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام والادلة في ذلك كثيرة. نعم. فيكسر الصليب ويضع الجزية ويقتل ويقتل الخنزير لا يقبل الا الاسلام. عندكم ولا يقل خطأ ولا يقبل الا الاسلام. نعم. وطلوع الشمس من مغربها لقول الله عز وجل - 00:35:24

يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها والمقصود تطلع الشمس من مغربها وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر في الصحيح لما غربت الشمس في المدينة قال اتدري اين تذهب هذه يا ابا ذر؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب - 00:35:44

الو فتسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وانه وانها تكاد ان يقال لها ارجعي من حيث جئت تخرج من مغربها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اول علامات الساعات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض من موضعها فايتهما كانت قبل - 00:36:04

الاخرى فالاخري على اثرها قريبا. نعم. احسن الله اليكم وخروج الداء وخروج دابة الارض من موضعها. والادلة على في اخر سورة النمل والسنة. ويأجوج ومأجوج. ايضا في الكتاب والسنة والاجماع. وخروج النار التي تحشر الناس الى ارض - 00:36:24

محشر ومخرجها من ارض عدن من من ارض اليمن نعم. وبثلاثة خسوف وبثلاثة خسوف بالمشرق خسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. ولم تقع هذه بعد. نعم. ويؤمنون بالمهد وبما صح من اسمه ووصفه. اما اسمه - 00:36:44

فموافق لاسم النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه موافق لصفة النبي فقد اشبه خلقه و خلقه. نعم. وبالرجال لعنه الله واضح؟

وبتخريب الكعبة على يد ذي السويقتين. يقول النبي وسلم كأنني به افحجا ينقضها حجرا حجرا - 00:37:04
وبالدخان. نعم. ويرفع القرآن من الارض ومن المصاحف والصدور. نسأل الله تعالى قبل ذلك على الايمان. امين. فهذه جملة اصولهم
وعقائدهم. اسأل الله بمنه وكرمه ان يثبتني اياك عليها امين وان لا يزيغ قلوبنا بعد از هداانا. امين. وان يوفقنا واخواننا لكل خير.
امين. وان يحشرنا - 00:37:24

في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. والله اعلى واعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم. جزاكم الله خير الجزاء. غفر الله لكم. شرح الله صدوركم. ثبت الله ايمان قلوبكم - 00:37:54
- 00:38:14